مجموعة العمل من أجل فلسطينيي سورية
Action Group For Palestinians of Syria

التقرير اليومي الخاص بأوضاع اللاجئين الفلسطينيين في سورية

Daily report on the situation of Palestinian refugees in Syria

الجمعة 2016-01-15 العدد: 1169

"هيئة أركان جيش التحرير الفلسطيني في دمشق ترفض تسريح المجندين بالرغم من انتهاء خدمتهم الإلزامية"

- لاجئ فلسطيني يقضي في معارك "الشيخ مسكين" جنوب سورية.
- مؤسسات أهلية في تركيا تبحث أوضاع فلسطينيي سورية مع مستشار رئيس الحكومة التركية.
- الأمن السوري يواصل اعتقال الشقيقين الفلسطينيين "عمار وخالد جمعة" منذ أكثر من عامين.

Email: Reports@actionpal.org
Mobile: 00447447423737
Phone: 00442084530919 00442084530994

ضحايا

قضى اللاجئ الفلسطيني الشاب "عامر عبد الله أبو سعود" خلال مشاركته القتال في المعارك الدائرة بين الجيش النظامي ومجموعات المعارضة المسلحة في منطقة "الشيخ مسكين" جنوب سورية، وهو من عشيرة المواسة ومن أبناء المزيريب.

آخر التطورات

أكد ناشطون وذوو عدد من عناصر جيش التحرير الفلسطيني عبر رسائل عديدة وصلت لمجموعة العمل، رفض هيئة أركان جيش التحرير تسريح أبنائهم من الجيش على الرغم من انتهاء خدمتهم الإلزامية، وتحفظها عليهم.

وقال ذوو أحد المجندين "أنه وبعد انتهاء مدة خدمة ولدهم الإلزامية في الجيش، سلّم جميع أغراضه واستلم "براءة الذمة" والتي تؤكد خلو ملفه من أية عقوبات أو مستحقات للجيش، وبعدها قدّم أوراق تسريحه لمسؤوله المباشر في القطعة العسكرية وتم التوقيع عليها، ثم تم ارسالها إلى رئيس هيئة أركان جيش التحرير الفلسطيني اللواء طارق الخضراء، والذي رفض بدوره توقيعها، مما اضطره للعودة إلى موقعه العسكري حتى لا يعتبر أنه فرَّ من الجيش أو انشق عنه، مما يعرضه للاعتقال والموت تحت التعذيب".

فيما اتهم ناشطون هيئة أركان جيش التحرير "إجبار المجندين الفلسطينيين على حمل السلاح، وإرسالهم إلى مناطق التوتر في سورية لمساندة الجيش النظامي في معاركه مع مجموعات المعارضة المسلحة، ومن يرفض الأوامر يعتبر خائناً وعميلاً لمجموعات المعارضة المسلحة ويتم اعتقاله وتصفيته".

الجدير ذكره أن اللاجئين الفلسطينيين في سوريا ملزمون بالخدمة العسكرية في جيش التحرير الفلسطيني، ويتعرض كل من تخلف عن الإلتحاق به للملاحقة والسجن، مما أجبر العديد من الشباب الذين يرفضون أداء الخدمة العسكرية خلال الحرب الدائرة في سورية لتركها والسفر إلى البلدان المجاورة، في حين انشق العديد من هذا الجيش وانضموا إلى مجموعات المعارضة لقتال النظام السوري.

وكانت مجموعة العمل قد وثقت 153 ضحية من عناصر جيش التحرير الفلسطيني قضوا في اشتباكات مع مجموعات المعارضة المسلحة بعدة مناطق من سوريا منذ بدء أحداث الحرب فيها.

وبالانتقال إلى تركيا، حيث بحث وفد هيئة علماء فلسطين في الخارج، والجمعية التركية للتضامن مع فلسطين (فيدار)، وهيئة فلسطين الخيرية، مع مستشار رئيس الوزراء التركي لشؤون اللاجئين الدكتور مصطفى يتش، أوضاع اللاجئين الفلسطينيين المتواجدين في تركيا.

جاء ذلك خلال لقاء جمعهم في مدينة اسطنبول، أول أمس الأربعاء، حيث قدَّم الوفد ملخصاً عن أوضاع اللاجئين الفلسطينيين في تركيا وأعدادهم، من جهته أكد المستشار مصطفى يتش "أن تركيا وطن لكل مظلوم وأن معاناة اللاجئين الفلسطينيين قد وصلتهم، وأنهم اتخذوا قراراً بمساواة اللاجئين الفلسطينيين (داخل تركيا أو من سيدخل إليها) بإخوانهم السوريين في جميع الامتيازات دون أي استثناء".

ووفقاً للهيئات فقد تم الاتفاق مع الدكتور يتش على تعميم صيغة من البيانات تخص الفلسطينيين في تركيا، على أن يتم جمعها من خلال المؤسسات الفلسطينية في تركيا، للتعامل مع هذه البيانات لإتمام إجراءات منح الإقامة للفلسطينيين في تركيا.

وأكدت الهيئات على مواصلة الجهود المبذولة لتحسين أوضاع اللاجئين الفلسطينيين السوريين، من خلال التنسيق مع الجهات الرسمية التركية للسماح للاجئين الفلسطينيين بالحصول على تأشيرة دخول نظامية بدلاً من المخاطرة بأنفسهم من خلال التهريب، وتسهيل اجراءات الحصول على جوازات سفر السلطة للاجئين وأن تكون مجانية.

ووفق احصائيات غير رسمية وتقريبية لعدد اللاجئين الفلسطينيين السوريين، يقدر عددهم من ستة إلى ثمانية آلاف شخص موزعين بين اسطنبول ومحافظات وسط وجنوب تركيا، وذلك بحسب تقرير "فلسطينيو سورية يوميات دامية وصراخ غير مسموع" والذي أصدرته مجموعة العمل في شهر أغسطس/آب الماضي.

يشار إلى أن السلطات التركية تواصل منع دخول اللاجئ الفلسطيني السوري إلى أراضيها بشكل قانوني، حيث لاتزال سفاراتها تمنع إعطاء تأشيرة الدخول لهم وخاصة في لبنان.

اعتقال

يواصل النظام السوري اعتقال الشقيقين الفلسطينيين "عمار جمعة ابراهيم" (34 عاماً) و"خالد جمعة ابراهيم" (40 عاماً) منذ شهر 9/ عام 2013 وحتى اللحظة، حيث تم اعتقالهما أثناء مرورهما من حاجز السبينة التابع للنظام السوري، وهما من أبناء مخيم اليرموك،ولم ترد عنهما أي معلومات عن مكان أو ظروف الاعتقال.

علماً أن الأمن السوري يعتقل حالات عديدة من الأشقاء والعائلات الفلسطينية بمن فيها من النساء والأطفال لايزال مصيرهم مجهولاً حتى اللحظة، في حين تم توثيق حالات لأشقاء وعائلات قضوا تحت التعذيب في سجون النظام.

يذكر أن مجموعة العمل تتلقى العديد من الرسائل والمعلومات عن المعتقلين الفلسطينيين، ويتم توثيقها تباعاً على الرغم من صعوبات التوثيق في ظل استمرار النظام السوري بالتكتم على مصير المعتقلين وأسمائهم وأماكن اعتقالهم، ووثقت المجموعة حتى الآن 1030 معتقلاً فلسطينياً في سجون النظام السوري منهم 75 معتقلة، في حين بلغت حصيلة ضحايا التعذيب في سجون النظام 431 لاجئاً.

فلسطينيو سورية إحصائيات وأرقام حتى /14/ كانون الثاني - يناير / 2016

- (15500) لاجئاً فلسطينياً سورياً في الأردن و(42,500) لاجئاً فلسطينياً سورياً في لبنان، (6000) لاجئاً فلسطينياً سورياً في مصر، وذلك وفق احصائيات وكالة "الأونروا" لغاية يوليو 2015.
- أكثر من (71.2) ألف لاجئاً فلسطينياً سورياً وصلوا إلى أوروبا حتى نهاية ديسمبر- كانون الأول 2015.
- مخيم اليرموك: استمرار حصار الجيش النظامي ومجموعات القيادة العامة على المخيم لليوم (915) على التوالي، وانقطاع الكهرباء منذ أكثر من (1004) يوماً، والماء لـ (493) يوماً على التوالي، عدد ضحايا الحصار (184) ضحية.
- مخيم السبينة: الجيش النظامي يستمر بمنع الأهالي من العودة إلى منازلهم منذ حوالي (799) يوماً على التوالي.
- مخيم حندرات: نزوح جميع الأهالي عنه منذ حوالي (992) يوماً بعد سيطرة مجموعات المعارضة عليه.
- مخيم درعا: حوالي (653) يوماً لانقطاع المياه عنه ودمار حوالي (70%) من مبانيه.
- مخيمات جرمانا والسيدة زينب والرمل والعائدين في حمص وحماة: الوضع هادئ نسبياً مع استمرار الأزمات الاقتصادية فيها.
- مخيم خان الشيح: استمرار انقطاع جميع الطرقات الواصلة بينه وبين المناطق المجاورة باستثناء طريق (زاكية – خان الشيح).